مـجلـة دابـــق

الإخـوان المـرتــدّون

على مدى العقود القليلة الماضية، ظَهَرَ سرطان مُدمّر، وتطوّر، وانتشر في محاولة ليُغرق الأمة بأكملها في الردّة. مع بداية نشأته في مدينة مصرية عام 1928م، سرعان ما امتدّ إلى جميع أنحاء مصر ليصل إلى الشام، والعراق، وأخيرًا إلى الكثير من الأراضي المُغتصبة على أيدي الطواغيت المرتدين. بعدها انتشر في الغرب - أمريكا، وأوروبا، وأستراليا - وغيرها من البلدان حول العالم. أينما كانت هناك مجتمعات للمسلمين، حاول التأثير على شؤونها ليديرها ويغرس داخلها دينًا آخر غير الإسلام، وباسم الإسلام.

ضَلال هذا السرطان تجاوز مَثيله من الطوائف المنحرفة والمنتشرة عبر التاريخ بما فيها الجهمية، والمُعتزلة، والماتريدية، والأشعرية. وبسبب قبْضِ العُلماء، وغياب الخُلفاء لعدة قرون، وانتشار مذهب الصوفية، ومذهب الكلام (ببدعة "الخطاب اللاهوتي الفلسفي")، ومذهب الرأي (بالآراء الفقهية المخالفة للحديث)، وانتشار عبادة القبور، وفِكر الحداثة على يد العثمانيين المنحرفين، وكذلك الاستعمار الصليبي على العديد من بلاد المسلمين، بسبب كل ذلك عثر السرطان بسهولة على موطئ قدم ثابتة في كل أرض استطاع الوصول إليها.

دينه كان من الانحراف الذي ورّثه العثمانيين مع خليط من مختلف العقائد والمذاهب منها الديمُقراطية، والليبرالية، والسلمية، والاشتراكية المقتبسة جميعًا من وثنيي الشرق والغرب. غايته النهائية خدمة الفرد على المدى القصير والمصالح الحزبية لقادته وأعضائه. يدّعي سعيه لتطبيق الشريعة، وإحياء الخلافة، وإيفاء الجهاد، بينما هو في الحقيقةً حربٌ على الإسلام والمسلمين! في الأخير، تحالف هذا السرطان مع الطواغيت والصليبيين لذات الهدف في أفغانستان، والعراق، والجزائر، والفلبين، والصومال، واليمن، وتونس، وليبيا، وباكستان، وبنغلاديش، وأندونيسيا، وماليزيا، ومصر، وغيرها. ووصلت عبوديته للصليبيين حدّ استضافة عملاء المخابرات الغربية في المراكز "الإسلامية" في الغرب للمشاركة في الحرب على الجهاد!

هذا السرطان معروف باسم "جماعة الإخوان المسلمين"[1] التي تأسست عام 1928 م على يد حسن البنّا، وأصبح "المُرشد العام" الأول لها، يُعطى هذا اللقب لزعيم الجماعة. نظرًا للدور الهام الذي تضطلع فيه هذه الجماعة طوال التاريخ الحديث في شن حرب على الإسلام والمسلمين، فمن المهم أن يكتسب المجاهد الموحّد خلفية عن مبادئها، وتاريخها، وحالها.

الإخـوان والرافـضـة

منذ نشأة طائفة الرفض على يد اليهودي ابن سبأ، وهي في حرب على الإسلام، حتى أنها تحالفت مرات عدّة مع الوثنيين والصليبيين ضد المسلمين. هي طائفة عبادة القبور، وتكفير خِيَار المسلمين، وقذف النبي ﷺ. رغم ردّتها، حسن البنّا ورفاقه ساروا على خطى اثنين من الماسونيين الحداثيين محمد عبده وجمال الدين الأفغاني (الرافضي) الذين كانت لهم الريادة في الدعوة إلى الولاء بين المسلمين والرافضة!

© 2016 justpaste.it
Populäre Notizen (//justpaste.it/top/popular/new)
Premium (//justpaste.it/premium) Reglement (//justpaste.it/jpregulations)
Blog (https://justpaste.it/u/justpasteit)
Über den Service (//justpaste.it/jpabout)

"المرشد العام" الثالث عمر التلمساني كَتَبَ: (وبلغ من حرص حسن البنّا على توحيد كلمة المسلمين أنه كان يرمي إلى مؤتمر يجمع الفرق الإسلامية لعل الله يهديهم إلى الإجماع على

أمر يحول بينهم وبين تكفير بعضهم خاصة وأن قرآننا واحد وديننا واحد ورسولنا صلى الله عليه وسلم واحد وإلهنا واحد ولقد استضاف لهذا الغرض فضيلة الشيخ محمد القمّي أحد كبار علماء الشيعة وزعمائهم في المركز العام للجماعة). من كتابه [الملهم الموهوب]. وكتب أيضًا: (وفي الأربعينيات على ما أذكر كان السيد القمي - وهو شيعي المذهب - ينزل ضيفاً على الإخوان في المركز العام، ووقتها كان حسن البنّا يعمل جاداً على التقريب بين المذاهب، حتى لا يتخذ أعداء الإسلام الفرقة بين المذاهب منفذا يعملون من خلاله على تمزيق الوحدة الإسلامية. وسألناه يوماً عن مدى الخلاف بين أهل السنة والشيعة، فنهانا عن الدخول في مثل هذه المسائل الشائكة التي لا يليق بالمسلمين أن يشغلوا أنفسهم بها والمسلمون على ما نرى من تنابذ يعمل أعداء الإسلام على إشعال ناره. قلنا لفضيلته: "نحن لا نسأل عن هذا للتعصب أو توسعة هُوّة الخلاف بين المسلمين، ولكننا نسأل للعلم، لأن ما بين السنة والشيعة مذكور في مؤلفات لا حصر لها وليس لدينا من سعة الوقت ما يمكننا من البحث في تلك المراجع." فقال: "اعلموا أن أهل السنة والشيعة مسلمون تجمعهم كلمة لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله وهذا أصل العقيدة، والسنة والشيعة فيه سواء وعلى التقاء أما الخلاف بينهما فهو في أمور من الممكن التقريب بينها"). [ذكريات لا مُذكّرات: عمر التلمساني]

التلمساني أيضًا كَتبَ: (ولم تفْتُرْ علاقة الإخوان بزعماء الشيعة فاتصلوا بآية الله الكاشاني واستضافوا في مصر نَواب صفوي. كل هذا فعله الإخوان لا ليحملوا الشيعة على ترك مذهبهم، ولكنهم فعلوه لغرض نبيل يدعو إليه إسلامهم وهو محاولة التقريب بين المذاهب الإسلامية إلى أقرب حد ممكن). [مقالة شيعة وسنّة: عمر التلمساني]

من هنا يتبيّن أن الإخوان لا يُريدون للرافضة أن يتركوا ردّتهم.

الجماعة أيضًا أصدرت بيان رسمي تدعم فيه دولة الخميني، كان نصّه : (دعا التنظيم الدولي للإخوان المسلمين قيادات الحركة الإسلامية في كل من: تركيا، باكستان، الهند، اندونيسيا، أفغانستان، ماليزيا، الفلبين، بالإضافة إلى تنظيمات الإخوان المسلمين المحلية في العالم العربي، وأوروبا وأمريكا إلى اجتماع أسفر عن تكوين وفد توجه إلى طهران على طائرة خاصة وقابل الإمام آية الله الخميني لتأكيد تضامن الحركات الإسلامية الممثلة في الوفد كافة وهي: الإخوان المسلمون: حزب السلامة التركي، الجماعة الإسلامية في باكستان، الجماعة الإسلامية في الهند، جماعة حزب ماسومي في أندونيسيا، جماعة شباب الإسلام في ماليزيا، الجماعة الإسلامية في الفلبين وقد كان اللقاء مشهداً من مشاهد عظمة الإسلام وقدرته في الوقت اللازم على إذابة الفوارق العنصرية والقومية والمذهبية، وقد أهتم الإمام الخميني بالوضع وأكد لهم أنه ظَلّ دائم الثقة في منفاه بأن رصيده هو رصيد الثورة الإسلامية في العالم وهو كل مسلم موحد يقول: لا إله إلا الله، ومكانها ليس إيران فقط، ولكن كل دولة إسلامية يتجبر حاكمها على الدين الإسلامي ويتصدى لتيار حركته، وان الله الذي أكرم الخميني بالنصر على الشاه سوف ينصر كل خميني على شاهه، وقد أكد الوفد من جانبه للإمام الخميني أن الحركات الإسلامية ستظل على عهدها في خدمة الثورة الإسلامية في إيران، وفي كل مكان بكل طاقاتها البشرية والعلمية والمادية، وبعد أن أدى الوفد صلاة الغائب على الشهداء، عقد سلسلة من اجتماعات مع الدكتور إبراهيم يزدي، نائب رئيس الوزراء والمساعد الشخصي للإمام الخميني والذي كان على صلة شخصية بأعظاء الوفد في المهجر وأثناء التحرك السري لتنظيم الإمام الخميني ضد قوات السافاك، وقد ركزت هذه الإجتماعات على التنسيق والتعاون القادمين، ثم زار الوفد رئيس الحكومة الدكتور مهدي بازركان في مقابلة خاصة، ثم أعلن الوفد في مقابلة تلفزيونية مؤثرة الدعوة إلى يوم تضامن مع الثورة الإيرانية في جميع أنحاء العالم الإسلامي وخارجه حيثما توجد الجاليات والتجمعات الإسلامية وتقام صلاة الغائب على شهداء الثورة الإيرانية بعد صلاة الجمعة يوم

16 مارس 1979 م وإنا لندعو جميع العاملين في الحقل الإسلامي في كل مكان أن يذكروا هذا اليوم، ويُذكّروا به ويجعلوا من صلاة الغائب فيه رمزاً لوحدة الأمة الإسلامية). [مجلة المجتمع]

هكذا ينظر الإخوان للثورة الرافضية على أنها إسلامية! وهي نفس الثورة التي تخوض حربًا على أبناء الأمة في سوريا، ولبنان، واليمن، وشبه الجزيرة العربية، وغيرها.

الموقف الضعيف للإخوان أمام الرافضة وَرِثه عنهم "المنظّر" أبو مصعب السوري - دعيّ الجهاد الذي أثنى عليه الظواهري ورفيق زعيم الصحوة أبو خالد السوري - والذي سبق له أن كَتب: (وأختصر خُلاصة ما اهتديت إليه في مسألة العقيدة ومسألة المذهبية في النقاط التالية: ... أنّ من خرج عن معتقدات أهل السنة والجماعة من الفرق الكثيرة كفرق الشيعة والمرجئة والخوارج وغيرهم من أهل لا إله إلا الله. هم "أمة الإسلام"، و"أهل القبلة"، لا يُكفّرون بالعموم. ولا تُنفى عنهم صفة الإسلام، ولا صفة أهل القبلة إلا وفق موازين وضوابط محددة عند أهل السنة التي بينها علماؤهم من تحقق شروط الكفر وانتفاء موانعه. وهو عمل جهابذة العلماء الذين بلغوا مرتبة القضاء في العقائد والأديان . وليس عمل آحاد المسلمين من جهالهم و عوامهم. كما أنه ليس عمل من تفرّغ للجهاد ودفع الصائل). [دعوة المقاومة]

السوري بعد أن عزى زورًا موقفه من الرافضة إلى علماء أهل السنة والجماعة[2]، أكمل دعواه بأنها أيضًا كانت موقف ما أسماه "جمهور الجهاديين"، قائلا: (مسألة الشيعة والفِرق من غير أهل السنة: يعتبر الجهاديون كافة تلك الفرق من ضمن الأمة الإسلامية أو ما يُسمى بأهل القبلة ... الشيعة الجعفرية (الإمامية): وهم من غالب شيعة إيران، وهم من الأقليات في لبنان وباكستان وأفغانستان والشرق الأوسط .. يعتبرهم جمهور الجهاديين مسلمين من أهل القبلة، ضُلّالاً، مبتدعة). [دعوة المقاومة]

وقاده ضلاله إلى أن يُعلن في ما أَطلق عليه "العقيدة الجهادية ودستور دعوة المقاومة الإسلامية العالمية" في المادة 20 ما يلي: (تعتبر دعوة المقاومة الإسلامية العالمية كل مسلم يقول "لا إله إلا الله محمد رسول الله" على اختلاف مذاهبهم وطوائفهم، ضمن دائرة الإسلام العامة التي دعاها الفقهاء "أهل القبلة". وتعتبر الخلافات العقدية والمذهبية والطائفية مردها لأهل العلم للفصل فيها. وأن مجالات ذلك هي الحوار بالحق، والبيان بالحكمة والموعظة الحسنة. وتنهى عن الفتن والاقتتال بين المسلمين. وتدعوا كل المسلمين من أهل القبلة؛ مذاهب وجماعات وأفراد. إلى التعاون على دفع الصائل و جهاد العدو الكافر الذي يدهم بلاد المسلمين. وتدعوا الجميع إلى نبذ دواعي الاحتراب الداخلي. الذي لا يستفيد منه في مثل هذه الأحوال إلا العدو الكافر الغازي لبلاد المسلمين). [دعوة المقاومة][3]

هذا هو الموقف الضال من دعيّ الجهاد نحو الرافضة - والمُطابق لموقف حسن البنّا وأتباعه - فمن غير المفاجئ عندما يعلم المرء بأن أبو مصعب السوري كان إخواني سابق ولا يزال يُثني على الإخوان.



(s02.justpaste.it/files/justpaste/d291/a11282284/1.jpg//)

الطاغوت إسماعيل هنيّة مع الطاغوت خامنئي

الإخـوان والأديان الضالة

بالإضافة إلى العلاقة بين الإخوان والرافضة، جماعة الإخوان هي رائدةُ الدعوة المنحرفة لحوار الأديان بين المسلمين والمسيحيين واليهود، وبالتالي تهدم فريضة البراءة من اليهود والنصارى بعد أن هدمتها تجاه المرتدين. قال تعالى، {لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ} [المجادلة: 22]

وبالرغم من ذلك، حسن البنّا حين اجتمع باللجنة الأمريكية-البريطانية المشتركة والتي عُقدت في مصر لدراسة القضية الفلسطينية، ذكر أمامها: (إن خصومتنا لليهود ليست دينية لأن القرآن الكريم حضّ على مصافاتهم ومصادقتهم، والإسلام شريعة إنسانية قبل أن يكون شريعة قومية وقد أثنى عليهم وجعل بيننا وبينهم اتفاقًا ... وحينما أراد القرآن أن يتناول مسألة اليهود تناولها من الوجهة الاقتصادية). [الإخوان المسلمون، أحداث صنعت التاريخ: محمود عبد الحليم]

كما بعث حسن البنّا رسالة إلى الحاخامات اليهودية المصرية، قائلا: (خطاب من المُرشد العام الى حاخام وكبار الطائفة الإسرائيلية ... فأحببت أن انتهز هذه الفرصة لأقول إن الرابطة الوطنية التي تربط بين المواطنين المصريين جميعاً على اختلاف أديانهم في غنى عن التدبيرات الحكومية والحماية البوليسية ولكن نحن الآن أمام مؤامرة دولية محكمة الأطراف تغذيها الصهيونية لاقتلاع فلسطين من جسم الأمة العربية، وهي قلبها النابض. وأمام هذه الفورة الغامرة من الشعور المتحمس في مصر وغير مصر من بلاد العروبة والإسلام، لا نرى بُدّاً من أن نصارح سيادتكم وأبناء الطائفة الإسرائيلية من مواطنينا الأعزاء بأن خير حماية وأفضل وقاية أن تتقدموا سيادتكم ومعكم وجهاء الطائفة فتعلنوا على رؤوس الأشهاد

مشاركتكم لمواطنيكم من أبناء الأمة المصرية مادياً وأدبياً في كفاحهم القومي الذي اتخذوه - مسلمين ومسيحيين - لإنقاذ فلسطين، وأن تبرقوا سيادتكم قبل فوات الفرصة لهيئة الأمم المتحدة والوكالة اليهودية ولكل المنظمات والهيئات الدولية والصهيونية التي يهمها الأمر بهذا المعنى، وبأن المواطنين الإسرائيليين في مصر سيكونون في مقدمة من يحمل على الكفاح لإنقاذ عروبة فلسطين. يا صاحب السيادة: بذلك تكونون قد أديتم واجبكم القومي كاملاً وأزلتم أي ظل من الشك يريد أن يلقيه المغرضون حول موقف المواطنين الإسرائيليين في مصر وواسيتم الأمة كلها والشعوب الإسلامية في أعظم محنة تواجهها في تاريخها الحديث، ولن ينسى لكم الوطن والتاريخ هذا الموقف المجيد. وتفضلوا بقبول فائق احترامي. حسن البنّا). [في قافلة الإخوان المسلمين: عباس السيسي]

البنّا أيضًا قد قال: (الإسلام الحنيف لا يُعارض ديانة ولا يهدم عقيدة. وأشار في كلمته أيضًا إلى أقباط مصر بـ "إخواننا المسيحيين"). [في قافلة الإخوان المسلمين: عباس السيسي]

وقال البنّا أيضًا في كلمته أثناء موعد الاحتفال بالمولد النبوي[4] جنبًا إلى جنب مع المسيحيين الأقباط: (نُحيى ذكرى مولد الرسول صلى الله عليه وسلم ومن حق الناس جميعًا مسلمين وغير مسلمين أن يحتفلوا بهذه الذكرى المباركة، فرسولنا عليه الصلاة والسلام لم يأت للمسلمين فقط). [في قافلة الإخوان المسلمين: عباس السيسي]

وقد أصدرت جماعة الإخوان أيضًا بيان رسمي باسمه جاء فيه: (موقفنا من إخواننا المسيحيين في مصر والعالم العربي موقف واضح وقديم ومعروف. لهم ما لنا وعليهم ما علينا وهم شركاء في الوطن، وأخوة في الكفاح الوطني الطويل، لهم كل حقوق المواطن، المادي منها والمعنوي، المدني منها والسياسي). [بيان للناس]

هذه هي لُغة الإخوان، النصارى إخوتهم في الكفر، ولا يريدون أن يعادوا أي دين، يريدون معاملة الكفار على حد سواء مع المسلمين. هم بذلك يُنكرون فريضة الجهاد على اليهود والنصارى، قال تعالى: {قَاتِلُواْ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِاللّهِ وَلاَ بِالْيَوْمِ الآخِرِ وَلاَ يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللّهُ وَرَسُولُهُ وَلاَ يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُواْ الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ}. [التوبة: 29]

s02.justpaste.it/files/justpaste//) small.jpg_2____________________
(/d291/a11282284/____________________2.jpg

الطاغوت أردوغان مع الطاغوت موشيه كاتساف

الإخـوان والسلطة التشريعية

علاقة الإخوان المحرّمة بالبرلمان هي أكبر تعريف فاضح للحزب في السنوات الثلاثين الماضية. ومع ذلك، ليست بالتقليد الجديد للحزب، فالمُرشد العام الأول حسن البنّا رشّح نفسه للبرلمان المصري مرّتين في عهد الطاغوت فاروق الأول - في عامي 1942 و 1944 - وقد وثّقها الصحفي الإخواني جابر رزق في كتابه "حسن البنّا بأقلام تلامذته ومعاصريه". حاول البنّا أيضًا تبرير مشاركته ومشاركة أتباعه في الانتخابات البرلمانية التي جرت في مقال بعنوان "لماذا يشترك الإخوان فى انتخابات مجلس النواب؟". ونُشر المقال في الصحافة الرسمية للإخوان. منذ ذلك الوقت، والإخوان يشاركون في العديد من انتخابات السلطة التشريعية في عدة دول، مطالبين لأنفسهم بما هو حق لله في التشريع، قال تعالى: {أَمْ لَهُمْ

شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُم مِّنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَن بِهِ اللَّهُ}. [الشورى: 21]

جماعة الإخوان تحاول بالمخادعة "تبرير" هذا الكفر بحجة الأمر بالمعروف والنهي عن المُنكر، كما كتب البنّا مقالًا في عام 1938 م بعنوان "تحطيم الحانات ظاهرة تدعو إلى التفكير الجدّي" والذي ذكر فيه: (تحريم الخمر وتعاطيها أمر من اختصاص الإمام ... ومن هنا نرى الإسلام هو دين نظام، جعل حق تغيير المُنكر للإمام ... فالحكومة هي التي تقوم في عصرنا مقام الإمام، فهي المسئولة عن تحريم المنكرات، فإن لم تفعل وجب على نواب الأمة أن يسحبوا ثقتهم منها، فإذا لم يؤد النواب واجبهم أصبح لِزامًا على الأمة ألا تمنحهم ثقتها، وتنتخب غيرهم فإذا اجتمع تحت قبة البرلمان نواب مسلمون، أمكن القضاء على كل منكر بقوة القانون وحكم النظام). [مجلة النذير]

بدلًا من دعوة الإخوان إلى إعلان الجهاد ضد الأحزاب التي تعارض بقوة الإلتزام بتعاليم الشريعة - مثل تحريم الخمور وجمع الزكاة - يُنادون المسلمين إلى باب الردّة باختيارهم أفرادًا لتمثيلهم في البرلمانات المشرّعة من دون الله!

(s02.justpaste.it/files/justpaste/d291/a11282284/3.jpg//) small.jpg_3

البرلمان المصري

الإخوان والديمُقراطية

الديمُقراطية دينٌ يُعطي سلطة التشريع للشعب بدلًا عن رب العالمين، وبها يُوزّع حق التشريع بين البشر ومن خلالها يتم تحديد ماهية القوانين التي تصلح أن تكون حَكَمًا على الأرض. فإذا قرّرت الأغلبية أن اللواط فعل قانوني، تمّت إباحته على الرغم من أنّه يخالف شرع الله. وإذا قرّرت الأغلبية تقنين اللواط، تم تحريمه، ليس لأنه شرع الله، ولكن لأن السلطة العليا المشرّعة مستمدّة من البشر، وتتجاوز سلطة رب العالمين! ما أخبث الدين المحرّف الذي يُنزّل فيه أتباعه أنفسهم بمنزلة الله! رغم هذا، فإن الإخوان يُصرّون على أن هذا الدين المُحرّف هو دينهم وينشرونه باسم الإسلام! قال تعالى: {مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءً سَمَّيْتُمُوهَا أَنتُمْ وَآبَاؤُكُم مَّا أَنزَلَ اللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ}. [يوسف: 40]

كَتب "العالِم" الإخواني القرضاوي: (الواجب على الحركة الإسلامية أن تكون دائمًا في صف الحرية السّياسية المتمثّلة في الدّيمقراطية الصّحيحة). [أولويات الحركة الإسلامية]

وقد طُرح سؤال على "المُرشد العام" الرابع محمد حامد أبو النصر: (بعض الناس يتّهم الإخوان بأنهم أعداء الدّيمقراطية ولديهم عداوة نحو التعدّدية السياسية. ما هو ردكم على هذا الاتهام؟) فأجاب: (كل من يقول هذا لا يعرف الإخوان. إنه يلقي الإتهامات فقط عن جهل. نحن نُؤيد كل معاني وأبعاد الديمُقراطية الكاملة والشاملة. نحن لسنا ضد التعددية الحزبية. والناس هم الذين لديهم الحق في الحكم على كل الأيديولوجيات والأفراد). [مجلة المصوّر]

المُنظّر الإخواني فريد عبد الخالق قال: (إنّ الإسلام لا يتعارض مع قيام أحزاب سياسية ولا يتعارض مع الديمُقراطية، بل إن لُبّ الدّيقراطية من صميم الإسلام). [مجلة المصوّر]

"المُرشد العام" السادس مأمون الهضيبي قال: (جماعة الإخوان المسلمين تدعم الدّيمقراطية

الحقيقية). [مجلة المصوّر]

عبدالمنعم أبو الفتوح - عضو مكتب الإرشاد للإخوان - قال: (نحن نعتبر كل الأنظمة التي قامت ضد إرادة الشعب أنظمة غير شرعية. ولن نعترف بشرعيتها الدستورية لحين إتيانها عن طريق صناديق الاقتراع في الانتخابات. نحن نحترم أي نظام يأتي من خلال صناديق الاقتراع الانتخابية حتى لو لم يرفع شعارات إسلامية. سوف نستمر في معارضة كل نظام غير دستوري لم يكن ممثلا لإرادة الشعب، أو جاء ضد إرادة الشعب. سنواصل معارضته، ولكنها لن تكون أبدًا خلال المعارضة العسكرية). [مقابلة الجزيرة]



(s02.justpaste.it/files/justpaste/d291/a11282284/4.jpg//)

الإخوان في المجلس التشريعي التونسي

الإخوان والحكم الدستوري

قال تعالى:{أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَن يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا}. [سورة النساء: 60]

دساتير الحكومات المرتدّة التي تدّعي أنها إسلامية لها سلطات تشريع تُنافس شريعة رب العالمين. وبالتالي، هي دساتير طاغوتية الواجب احتقارها، ورفضها، ومحاربتها. والواجب الصدع بكفر من يحكمون بها ويدعمونها. لكن، قادة الإخوان بدلًا من هذا يَصفون احترامهم العميق لحكم الدّستور الديمُقراطي!

البنّا قال: (إن الباحث حين ينظر إلى مبادئ الحكم الدستوري التي تتلخص في المحافظة على الحرية الشخصية بكل أنواعها، وعلى الشورى واستمداد السلطة من الأمة، وعلى مسئولية الحكام أمام الشعب، و محاسبتهم على ما يعملون من أعمال، وبيان حدود كل سلطة من السلطات، هذه الأصول كلها يتجلى للباحث أنها تنطبق كل الانطباق على تعاليم الإسلام ونظمه وقواعده في شكل الحكم. ولهذا يعتقد الإخوان المسلمون أن نظام الحكم الدستوري هو أقرب نظم الحكم القائمة في العالم كله إلى الإسلام، وهم لا يعدلون به نظاماً آخر). [مبادئ وأصول في مؤتمرات خاصة]

القيادي الإخواني البارز عصام العريان قال: (ينظر الإخوان إلى نظام الحكم الدستوري على أنه أقرب نُظم الحكم إلى الإسلام، ولا يعدلون به نظامًا خاصًا كما تؤكد رسالة المؤتمر الخامس للإمام الشهيد حسن البنّا ... لماذا نؤكد ونصر على أن الإسلاميين معادون للديمُوقراطية؟ إن هذا افتراء عظيم، فنحن أول من ينادي بالديمُوقراطية ويطبقها ويذود عنها حتى الموت). [مجلة لواء الإسلام]

الإخوان لم يُبجّلوا فقط دستورًا طاغوتيًا قائمًا من قبل، ولكن أقلامهم الخاصة خطّت دستور لهم عام 1952 م، وتمت الموافقة عليه من قِبل "اللجنة التأسيسية" للحزب، ويشمل المود التالية:

المادة 11: قبل أن يتولى أعضاء المجلس عملهم يقسمون علنا بقاعة جلساته أن يكونوا مخلصين لله ثم للوطن مطيعين أحكام الدستور نصا وروحا.

المادة 17: لا يجوز مُؤاخذة الأعضاء عما يُبدون من الأفكار والآراء في المجلس.

المادة 18: لا يجوز أثناء دورة الانعقاد القبض على عضو المجلس إلا بإذن المجلس.

المادة 19:لا يجوز فصل العضو إلا بقرار مُسبق من المجلس بأغلبية الأعضاء الذي يتألف منهم.

المادة 26: قبل أن يُباشر رئيس الدولة سُلطاته يحلف اليمين الآتية أمام المجلس :(أحلف بالله العظيم أنّي أحترم الدستور نصًا وروحًا).

المادة 77: يُولد الناس أحرارا متساوين في الكرامة والحقوق والحريات بدون أي تمييز بحسب الأصل أو اللغة أو الدين أو اللون وعليهم أن يعاملوا بعضهم بعضًا بروح الأخوة.

المادة 78: لكل فرد الحق في الحياة وفي الحرية وفي المساواة أمام القانون وفي أن يعيش آمنًا مطمئنًا.

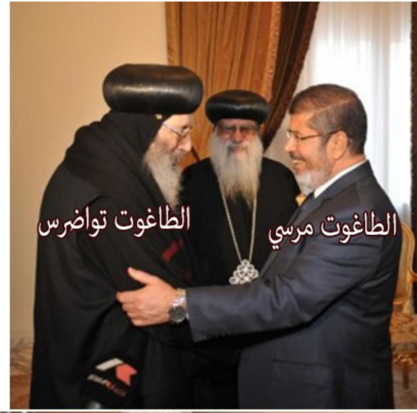
المادة 88: لكل فرد الحق في حرية التفكير والاعتقاد والتدين.

المادة 89: لكل فرد الحق في حرية الرأي والتعبير.

المادة 90: لكل فرد الحق في حرية الاجتماع وتكوين الجمعيات السلمية.

هذه المواد دعوة صريحة لتنفيذ والمحافظة على المبادئ التي تقوم عليها الدولة العلمانية الحديثة. فكيف يمكن لهذه الجماعة بعد ذلك أن تُنسب لما لهُ صلة بالإسلام، إلّا مثل ما احتاجه مسليمة الكذاب لينسب نفسه إليه.









الإخــوان والتعددية

جوهر التعددية هو إضفاء الشرعية على الأحزاب السياسية المُعارِضة في إطار ديمُقراطي لإتاحة الفرصة لجميع الأحزاب للتعبير عن نفسها علنًا بغض النظر عن معتقداتها. بالتالي كافة الأحزاب لديها الفرصة للمشاركة في حُكم الأرض. إذا كانت غالبية الناخبين تؤيد حزب معين - سواء كان حزبًا يروّج للعلمانية الليبرالية أو للإلحاد الماركسي - فسوف يُصبح السلطة "القانونية" على الأرض. وقد أجمعت الأمة على أن يكون قادتها من المسلمين، كما قال تعالى:{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ} [سورة النساء: 59]. مع هذا، فإن الإخوان لم يكن لديهم مشكلة مع المرتدين أو أي كافر للوصول إلى السلطة على المسلمين.

"المُرشد العام" الرابع محمد حامد أبو النصر قال: (نحن نعتقد أن الحكم الإسلامي لابد أن يسمح بتعدّد الأحزاب السياسة، لأنه كلما كثرت الآراء وتنوعت كلما كثرت الفائدة، ونحن نعتقد أيضًا أنه لابد من أن يمنح الحكم الإسلامي حرية تشكيل الأحزاب حتى للتيارات التي قلت عنها إنها تصطدم بالإسلام كالشيوعية والعلمانية، وذلك حتى يكون من المتاح مواجهتها بالحجة والبرهان، وهذا أفضل من أن تنقلب هذه التيارات إلى مذاهب سرية، وعلى ذلك فلا مانع عندنا من إنشاء حزب شيوعي في دولة إسلامية). [مجلة العالم]

"المُرشد العام" الثاني حسن الهضيبي قال: (الشيوعية لا تُقاوم بالعنف والقوانين، ولا مانع لدي من أن يكون لهم حزب ظاهر، والإسلام كفيل بضمان وسلامة الطريق التي يسيرعليها البلد). [صحيفة النور]

"المُرشد العام" الثاث عمر التلمساني قال: (لقد طلب مني الموافقة على تأسيس الحزب الناصري في مصر). وقال: (أسمح لمثل هذا، لأن الحرية الشخصية ليس لها حدود على الإطلاق). [مجلة الدعوة]

التلمساني أيضًا قال: (موقفنا تجاه جميع الأحزاب هو تأمين الحرية واحترام وجهات النظر الأخرى. فلماذا عليّ أن أحظر على الناس ما أسمح به لنفسي؟ هل من الحرية منع الناس من امتلاك وجهات النظر الشخصية الخاصة بهم؟). [مجلة المجتمع]

عضو البرلمان الإخواني محمد جمال حشمت قال: (نُؤمن بتداول السلطة حتى لو كان لغير الإسلاميين، طالما أنه قرار الشعب. وإننا نعتقد أن السلطة العليا تنبع من الشعب. وهو الذي لديه الحق في الاختيار، والدعوة للمحاسبة، وعزل حكامه). [مقابلة الجزيرة]

وقد ذكر الإخوان في بيان رسمي لهم: (زعامات العالم والعقلاء الذين يرفعون هذه الأيام شعارات التعددية وإقرار تعدد آراء وأفكار الشعوب قولًا وعملاً. إنّ الإسلام يرى التعدّد أمرا بشريًا وكونيًا. وهو يبني قاعدة نظامه السياسي والإجتماعي والثقافي على هذا التعدد ... الإخوان المسلمين يُؤكدون من جديد التزامهم بهذه الرؤية الإسلامية الصحيحة والقويمة. ويُذكّرون أفرادهم بأن على كل واحد منهم أن يكون منفتح قلبًا وعقلًا مع الآخرين ... عليه أن يمُدّ يديه إليهم بالخير والحب والصدق، وعليه أن يُبادر بالسلام مع كل العالم في أقواله وأفعاله). [بيان للناس]

التعدّدية هي أيضًا دعوة تستلزم التنازل عن تحكيم الشريعة، وإعلان الجهاد على الأحزاب المرتدة. بعد جحده للعديد من الفرائض، هذا الحزب يتجرأ أن يُطلق على نفسه اسم الإخوان "المسلمين"!

الإخــوان و"حقوق الإنسان"

جُزء من دين الديمُقراطية الوثني هو ما يُطلق عليه في هذا الزمن اسم "حقوق الإنسان"، مُتضمنًا "الحق" في الرِّدة، وعبادة الشيطان، واللواط، والزنا. على الرغم من مناقضة هذه "الحقوق" للإسلام، إلّا أنّ الإخوان لا يكتفون من الترويج لها.

ذكر الإخوان في بيان رسمي ما نصّه: (قضية حقوق الإنسان: ... نؤكد لأنفسنا، وأتباعنا، والعالم من حولنا أننا في طليعة الدعاة إلى احترام حقوق الإنسان، وضمان هذه الحقوق لجميع الناس، وتسهيل مسارات ممارسة الحرية في إطار من القواعد الأخلاقية والقانونية. وأننا نؤكد مؤمنين أن حرية الإنسان هي السبيل إلى الخير، والنهضة، والابتكار. التعدّي على الحقوق والحريات تحت أي شعار - حتى لو كان باسم الإسلام نفسه - يحطّ من مكانة الإنسان وتقوده إلى حالٍ غير التي وضعه الله عليها وتعيقه عن الاستفادة من المنح والقوة المقدّرة له ... إن على أصحاب العقل والمؤمنين في كل مكان أن يُعلوا صوتهم في الدعوة إلى المساواة حتى يتسنى للجميع التمتع بالحرية وحقوق الإنسان. هذه المساواة هي الطريق الحقيقي للسلام الدولي، والاجتماعي، والنظام العالمي الجديد المقاوم للظلم والأذى، والعدوان). [بيان للناس]

عبد المنعم أبو الفتوح - عضو مكتب الإرشاد للإخوان - قال: (هذه هي قضيتنا الرئيسية وقضية كل الشعب المصري، وليس فقط الإخوان. وهي مسألة الحريات وحقوق الإنسان والعدالة. هذه قضيتنا. فالقضية مع الحكومة ليست حول الإسلام. حكومة [حسني مبارك] مسلمة. البلد مسلم ... الخلاف بيننا وبين الحكومة هو في قضية الحريات وحقوق الإنسان، والتمسّك بالدستور). [مقابلة الجزيرة]

الإخــوان والسّلميـة

الجهاد في هذا العصر واجبٌ مُتعيّن على كل مسلم بعد أن أُغْتصبت كثيرٌ من بلاد المسلمين من قبل الكفار ونشأ على ثراها العديد من أحزاب الردّة، إلى أن تُستردّ كل هذه الأراضي، وتُطهّر من المرتدّين، وتُحكم بالشريعة، وتُطبّق عليها الحدود ويعُمّ فيها الالتزام. بدلًا من دعوة المسلمين إلى الجهاد، كان الإخوان طوال تاريخهم يدعون إلى السلميّة ويستنكرون "الإرهاب"، بينما بثّ الرُّعب في الكفار جزءٌ من الإسلام، والذين يُنكرون هذا، كفّار. قال تعالى: {وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ}. [الأنفال: 60]

الإخوان يقولون: (المسألة الثالثة: النشاط السياسي ونبذ العنف، وإدانة الإرهاب: أعلن الإخوان المسلمون عشرات المرات خلال السنوات الماضية أنهم يخوضون الحياة السياسية ملتزمين بالوسائل الشرعية والأساليب السلمية وحدها، مسلحين بالكلمة الحرة الصادقة، والبذل السخي في جميع ميادين العمل الاجتماعي ... مؤمنين بأن ضمير الأمة ووعي أبنائها هما في نهاية الأمر الحكم العادل بين التيارات الفكرية والسياسية التي تتنافس تنافسًا شريفًا في ظل الدستور والقانون، وهم لذلك يجددون الإعلان عن رفضهم لأساليب العنف والقسر لجميع صور العمل الانقلابي الذى يمزق وحدة الأمة، والذى قد يتيح لأصحابه فرصة القفز على الحقائق السياسية والمجتمعية، ولكنه لا يتيح لهم أبداً فرصة التوافق مع الإرادة الحرة لجماهير الأمة ... كما أنه يُمثّل شرخا هائلا في جدار الاستقرار السياسي، وانقضاضًا غير مقبول على الشرعية الحقيقية في المجتمع. وإذا كان جو الكبت والقلق والاضطراب الذى يسيطر على الأمة قد ورّط فريقا من أبنائها في ممارسة إرهابية روعت الأبرياء وهزت أمن البلاد، وهددت مسيرتها الاقتصادية والسلمية، فإن الإخوان المسلمين يعلنون - في غير تردّد ولا مداراة - أنهم برءاء من شتى أشكال ومصادر العنف، مستنكرون لشتى أشكال ومصادر الإرهاب، وأن الذين يسفكون الدم الحرام أو يعينون على سفكه شركاء في الإثم، واقعون في المعصية، وأنهم مطالبون في غير حزم وبغير إبطاء أن يفيئوا إلى الحق. أما الذين يخلطون الأوراق عامدين، ويتهمون الإخوان ظالمين، بالمشاركة في هذا العنف والتورط في ذلك الإرهاب، متعللين في ذلك، بإصرار الإخوان على مطالبة الحكومة بألا تقابل العنف بالعنف، وأن تلتزم بأحكام القانون والقضاء، وأن تستوعب دراستها ومعالجتها لظاهرة العنف جميع الأسباب والملابسات ولا تكتفى بالمواجهة الأمنية - فإن ادعاءاتهم مردودة عليهم بسجل الإخوان الناصع كرابعة النهار على امتداد سنين طويلة شارك الإخوان خلال بعضها في المجالس النيابية والانتخابات التشريعية، واستُبعدوا خلال بعضها الآخر عن تلك المشاركة، ولكنهم ظلوا على الدوام ملتزمين بأحكام الدستور والقانون، حريصين على أن تظل الكلمة الحرة الصادقة سلاحهم الذي لا سلاح غيره). [بيان للناس]

عُمَر التلمساني، "المُرشد العام" الثالث، سُئِل: (هل يمكن أن يصل الأمر بينكم وبين الحكومة إلى حد الصدام؟) فأجاب: (لن نُخاشن أحدًا، ولا نسعى للمخاشنة، حتى ولو وصل الأمر بهم إلى وضعنا في السجون، فلن نصطدم). [مجلة المجلّة]

عُمَرالتلمساني قال: (لمّا قامت الحرب العالمية الثانية عام 1939 م، والإخوان على قوّتهم، كان من الممكن أن يُسبّبوا الكثير من المتاعب للحلفاء، لكن الإمام الشهيد حسن البنّا، أصدر أوامره إلى كل الشعب والمناطق أن تلتزم جانب الهدوء، وأن تتفرّغ لنشر الدعوة، وأن تُعطيها كل اهتمامها وجهدها بعيدًا عن الاستثارة، حتى انتصر الحلفاء، وكان موقف هذه المنطقة - التي تعجّ بالإخوان المسلمين في كل مكان - سببًا من أسباب انتصارهم، ولكنهم جازوا الإمام الشهيد جزاء سنمار! ألا يستحق موقف الإمام الشهيد من تلك الأحداث في ذلك الحين، أن يُسجّل في صفحات الخلود). [ذكريات لا مُذكرّات]

"المُرشد العام" الثاني حسن الهضيبي ردّ على أحد محرّري الصحف: (وهل تظن أن أعمال العنف ستُخرج الإنجليز من البلاد؟ إنّ واجب الحكومة اليوم أن تفعل ما يفعله الإخوان من تربية الشعب وإعداده أخلاقياً فذلك هو الطريق الصحيح لإخراج الإنجليز من مصر). [الحركة السياسية في مصر: طارق البشري]

وقال الهضيبي أيضًا: (إخوتي، لقد سمعتموني في أكثر من مناسبة حديث. أنا لا أنادي بأي أمر عدا السلام والأمن والاستقرار. أنا أتكلم ضد الاحتجاجات والتخريب والصراع). [مجلة الاتباع]

وبعد أن قرّر بعض أعضاء الإخوان اغتيال العملاء المصريين المتحالفين مع الإنجليز دون موافقة من القيادة العُليا، كتب البنّا بيانًا رسمي قال فيه: (كان هدف دعوتنا حين نشأت، العمل لخير الوطن وإعزاز الدين، ومقاومة دعوات الإلحاد والإباحية، والخروج على أحكام الإسلام وفضائله ... وإذا كان الأمر كذلك، فما كانت الجريمة ولا الإرهاب ولا العُنف مِن وسائلها، لأنها تأخذ عن الإسلام، وتنهج نهجه، وتلتزم حدوده ... الإسلام الحنيف هو دين السلام الشامل، والمطأنينة الكاملة، والروحانية الصافية، والمُثُل الرفيعة.

ولقد حدث أن وقعت أحداث نُسبت إلى بعض مَن دخلوا هذه الجماعة دون أن يتشرّبوا روحها أو يلتزموا نهجها، مما ألقى عليها ظِلاً مِن الشبهة فصدر أمر بحلّها، وتلا ذلك هذا الحادث المروّع حادث اغتيال دولة رئيس الحكومة المصرية "محمود فهمي النقراشي باشا" الذي أسِفت البلاد لوفاته، وخسرت بفقده عَلَمًا مِن أعلام نهضتها، وقائدًا مِن قادة حركتها، ومثلاً طيبًا للنزاهة الوطنية والعفة مِن أفضل أبنائها، ولسنا أقل مِن غيرنا أسفًا مِن أجله، وتقديرًا لجهوده وخلقه. ولما كانت طبيعة دعوة الإسلام تتنافى مع العنف، بل تنكره، وتمقت الجريمة مهما يكن نوعها، وتسخط على مَن يرتكبها؛ فنحن نبرأ إلى الله مِن الجرائم ومرتكبيها.

ولما كانت بلادنا تجتاز الآن مرحلة مِن أدق مراحل حياتها مما يوجب أن يتوفر لها كامل الهدوء والطمأنينة والاستقرار، وكان جلالة الملك المعظم - حفظه الله - قد تفضَّل فوجّه الحكومة القائمة - وفيها هذه الخلاصة مِن رجالات مصر- هذه الوجهة الصالحة، وجهة العمل على جمع كلمة الأمة وضم صفوفها، وتوجيه جهودها وكفاءاتها مجتمعة لا موزعة إلى ما فيه خيرها وصلاح أمرها في الداخل والخارج، وقد أخذت الحكومة مِن أول لحظة تعمل على تحقيق هذا التوجيه الكريم في إخلاص وأدب وصدق، وكل ذلك يفرض علينا أن نبذل كل جهد، ونستنفذ كل وسع في أن نعين الحكومة في مهمتها، ونوفر لها كل وقت ومجهود للقيام بواجبها، والنهوض بعِبئها الثقيل، ولا يتسنى لها ذلك بحق إلّا إذا وثقت تمامًا مِن استتباب الأمن واستقرار النظام، والعمل على استتباب الأمن واستقرار النظام واجب كل مواطن في الظروف العادية، فكيف بهذه الظروف الدقيقة الحاسمة التي لا يستفيد فيها مِن بلبلة الخواطر، وتصادم القوى، وتشعب الجهود؛ إلا خصوم الوطن، وأعداء نهضته.

لهذا أُناشد إخواني - لله وللمصلحة العامة - أن يكون كلٌّ منهم عَونًا على تحقيق هذا المعنى، وأن ينصرفوا إلى أعمالهم، ويبتعدوا عن كل عمل يتعارض مع استقرار الأمن وشُمول الطمأنينة حتى يُؤدّوا بذلك حق الله وحق الوطن عليهم، والله أسأل أن يحفظ جلالة الملك المعظّم، ويكلأه بعين رعايته، ويُسدد خُطى البلاد حكومةً وشعبًا في عهده الموفق إلى ما فيه الخير والفلاح). [الإخوان المسلمين، أحداث صنعت التاريخ]

وحينما جرت عملية اغتيال سرية أخرى من قِبل بعض أعضاء الإخوان دون موافقة القيادة العُليا، كتب البنّا بيانًا ثانيًا تحت عنوان "ليسوا إخوانًا، وليسوا مسلمين" قال فيه: (أُعلن أن مرتكب هذا الجرم الفظيع وأمثاله من الجرائم لا يمكن أن يكون من الإخوان ولا من

المسلمين. ولا يستحق شرف الجنسية المصرية).

هذا مذهب الإخوان في الجهاد، جعلوا من السّيفيْن على شعارهم وعبارة "وأعدّوا" - إشارةً إلى الآية 60 من سورة الأنفال - بلا معنى تمامًا.

الإخــوان، أنصار الملوك الطواغيت في مصر

أثناء الاستعمار البريطاني لمصر، نصّب الصليبيون لمدة 30 عام ملكية سطحية موالية للإمبراطورية البريطانية. وحُكمت هذه المملكة بالقوانين الوضعية العلمانية على يد فؤاد وفاروق باعتبارهما "الملكيْن"، وكلاهما من أُسرة مُحمد علي باشا، الحداثي الذي قاد الحرب على التوحيد في نجد والحجاز تحت راية العثمانيين عُبّاد القبور. اشتهر المرتدَيْن فؤاد وفاروق على حد سواء بعلمانيتهم وفسادهم وتبعيتهم للبريطانيين.

لكن حسن البنّا عدّد "مزايا" الملك المصري أمام أتباعه الإخوان، كما أوضح البنّا في سيرته الذاتية. وذكر أنّه كان يأمر أتباعه بالتجمهر علنًا بأعداد كبيرة لتحية الملك عند أي زيارة ملكية إلى المدينة، قائلًا: (عليكم التجمهر على الأرصفة وتحية الملك، حتى يعلم الأجانب في بلدنا أنّا نحترم ملكنا ونحبه، وبالتالي سيزداد احترامهم لنا). [مُذكرّات الدعوة]. صحافة الإخوان الرسمية دعت أيضًا لإختيار ملك - علماني غير قرشي - ليكون بمكانة الخليفة. وبشكل عام، الصحافة الإخوانية أثنت على الملكين فؤاد وفاروق رغم كونهم البيادق المرتدّة بيد البريطانيين. عناوين المقالات في الصحف الإخوانية شَمِلت: "جلالة الملك فاروق المثل الأعلى لأمته"، و "فاروق حامي المصحف"، و "فاروق يُحيي سنة الخلفاء الراشدين"، و "ملكٌ يدعو و شعبٌ يجيب - إلى جلالة الملك فاروق من الإخوان المسلمين"، و "لجلالة الملك المحبوب أيّده الله"، و "فاروق، مِثالُ الملك الصالح". وقد كُتبت بعض من هذه المقالات بواسطة البنّا نفسه. في عام 1937 م احتفل الإخوان بالتعيين الرسمي لفاروق ملكًا على مصر في المؤتمر العام الرابع، واجتمع عشرين ألف عضو في الاحتفال، وأعلنوا بيعتهم وولاءهم للملك. الإخوان بعدها أمروا أتباعهم سنويًا بالاجتماع وإظهار ولائهم إلى الطاغوت في كل ذكرى لتولّيه العرش، ومع عودته من السفر من البلدان الأخرى، وحتى في عيد ميلاده الخاص، كما هو موثّق في كتابات المؤرخين الخاصة بهم.



(s04.justpaste.it/files/justpaste/d291/a11282284/5.jpg//)

الطاغوت فاروق

الإخــوان والطاغوت مبارك

رُغم الشِرك الظاهر من حسني مبارك والإضطهاد الذي مارسه على مسلمي مصر، فإن الإخوان دافعوا عنه وعن حكومته، حتى أنهم عاونوا نظامه ضد المسلمين.

مأمون الهضيبي قال: (لا توجد حساسية ولا كراهية بين الإخوان المسلمين والرئيس المصري حسني مبارك، لأنه لم يشترك في قمع وتعذيب الإخوان في العصور الماضية. ولا

توجد أي عداوة بين حزب الإخوان وغيره من أي الأحزاب والتوجهات السياسية). [مجلة المجتمع]

عُمر التلمساني قال : (ساهمتُ في الكثير من المواقف التي كانت تحتاج الحكومات فيها إلى معونة الإخوان المسلمين ... وكنت على شبه اتصال دائم برجال الأمن في وزارة الداخلية، أقدم كل ما يسهم في ترسيخ الأمن في مصر، وما كنت أجعل أحدا فيهم صغيرا أو كبيرا يحضر إلي، وأكتفي بأن يتصلوا بي تليفونيا لأذهب إليهم في الوزارة، اللهم إلا في بعض المناسبات الصحية أو الأعياد، فكانوا يزورونني مشكورين، وكان من فضل الله عليّ أنني ما ذهبت إلى كلية ثائرة لأمر من الأمور، إلا وعدت موفقا، وكان جهدي موضع شكر المسؤولين في وزارة الداخلية). [ذكريات لا مُذكرّات]

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ} [المائدة: 51]. هذا هو حكمه تعالى على المسلمين الذين يتخذون اليهود والنصارى أولياء. كيف والحال أسوأ لمن يتخذ المرتدين أولياء، والمعلوم أنّ كفر المرتدين أشدّ من كفر اليهود والنصارى، كما أجمع السلف، وهذا موضّح في مسائل الجزية والزواج، ومسائل أخرى.



(s04.justpaste.it/files/justpaste/d291/a11282284/6.jpg//)

الطاغوت حُسني مُبارك

الإخــوان والغلوّ في الإرجاء

غُلّو الإرجاء عند الإخوان ليس بالأمر المجهول. حسن الهضيبي "المُرشد العام" الثاني - كتب كتاب (دُعاة لا قُضاة)، والذي قاد لنشر شكل متطرف من الإرجاء في صفوف أتباعه.

وجادل ضد إطلاق التكفير على الحكومات التي تحكم بالقوانين الوضعية، بعض الإخوان بدؤوا في تبنّي مواقف أكثر حزمًا بشأن هذه القضايا.

في هذا الإطار، البرلماني الإخواني محمد جمال حشمت قال: (نشْر كتاب "دُعاة لا قُضاة " كافي للرد على مسألة التكفير، حتى لو أُثيرت المسألة من سيد قطب[5]. والمنهجية التي يلتزم بها الإخوان هو أنه لا يوجد إطلاق للتكفير. المبدأ العشرين من المبادئ التي صاغها حسن البنّا هو أنه لا يجوز للمرء أن يُكفّر أحدًا على الذنب[6]. وهذا واضح. لم تكن هناك محاولات اغتيال بسبب التكفير. إننا لم نعتمد التكفير. أولئك المنتسبين للإخوان الذين يعتمدون التكفير يُفصلون من الحزب. وقد حاورناهم. الذي فهم منهم، أصبح معتدل، وتراجع عن غيّه، وعاد الى الحزب. أما أولئك الذين لم يتراجعوا، طُردوا من الحزب، وطارديهم قالوا لهم "ابحثوا عن راية أخرى" هذه المسألة واضحة جدا). [مقابلة الجزيرة]

"المُرشد العام" الرابع أبو النصر قال: (نمد أيدينا إلى جميع الناشطين المنتسبين للحركة الإسلامية في مجال الدعوة، باستثناء أولئك الذين نطقوا بالتكفير على الحاكم أو أي إنسان آخر. هذا لأننا ضد التكفير بشكل عام). [مجلة النور]

ذكر الإخوان في بيان رسمي لهم: (إن الإخوان المسلمين ترى جميع الناس أهل خير، مؤهلين لحمل الثقة وأن يكونوا على طريق سوي. الإخوان المسلمين ليس من شغلهم تكفير الأشخاص ... نحن الإخوان نقول دائما، نحن دعاة لا قضاة. ولهذا السبب لا نفكر للحظة أن نجبر أحد على تبديل المعتقد أو الدين). [بيان للناس]

"المُرشد العام" الثالث عمر التلمساني قال: (إن هناك فارقا واضحا بين العلمانية والإلحاد، فالعلمانية ليست ضد الدين، إنما تعطي للمتدين الحق في التعبير عن ذاته، أما الالحاد فهو موقف خاص يؤدي إلى ملاحقة المتدينين. وكنت زميلا للأستاذ فؤاد سراج الدين رئيس "الوفد" في كلية الحقوق، وهو رجل صالح يصلي ويصوم، كما أن "حزب الوفد" لم يؤذ الإخوان). [صحيفة المستقبل]

وهكذا، فإن الإخوان لا يُطلقون حكم التكفير حتى على العلمانيين! حتى أنهم يُنكرون على أعضائهم السابقين لمجرد أنهم يُكفّرون الأنظمة الطاغوتية!

أدعياء الجـهاد والإخـوان

مع كل هذا الانحراف الواضح عند الإخوان، إلا أنّهم كانوا قادرين على اختراق الحركات "السلفية" لعقودٍ مَضت. أُولى هذه الحركات كان ما عُرف لاحقًا باسم السرورية، وهو اسم مُشتقّ من رأس ومنظّر هذه الحركة، المؤلّف في التاريخ محمد بن سرور. في الظهور الأول للسرورية، أدانت الأنظمة الطاغوتية وحذّرت من المشاركة في الانتخابات الشركية، إلا أنها كانت تتجنب قضايا التكفير والجهاد. مع هذا، حين شاركت العديد من الأحزاب "الإسلامية" المرتدّة في الانتخابات الجزائرية عام 1991 م، تغيّر موقف السرورية سريعًا بشأن هذه الانتخابات، ودعمت الأحزاب في انتخاباتها الشركية. بعدها بدأت تُصعّد من لهجتها الخطابية ضد المجاهدين. بعد أحداث 11 سبتمبر والعمليات في شبه الجزيرة العربية، ثم تصالح السروريون مع الطواغيت، وخاصة الأسرة السعودية. والسروريون الذين مُنعوا من دخول البلدان المسلُوبة بأيدي الطواغيت، سُمح لهم بالعودة للمشاركة في الحرب على المجاهدين.

ظاهرة السرورية أعقبها ظاهرة أخرى وهي "حزب الأمة" وقائده حاكم المطيري. وقد حاولت دمج جوانب منهجية للإخوان مع السلفية. "السلفية" الإخوانية وجدت في نهاية

المطاف طريقها إلى صفوف تنظيم القاعدة، حيث أن العديد من قادتها استمروا بترديد أسماء "علماء" الإخوان بثناء واحترام.

وفي هذا الصدد، يمكن العثور على أمثلة في العديد من كتابات أدعياء الجهاد. على سبيل المثال، كَتبَ أبو مصعب السوري: (تُعتبر حركة الإخوان المسلمين بحق كما يدعونها (الجماعة الأم) لمعظم الحركات الأصولية السياسية، وحتى لكثير من الجهادية في العالم العربي والإسلامي). [دعوة المقاومة]

وكَتبَ أيضًا: (كانت حركة الإخوان المسلمين (بصورة رئيسية) المحضن الطبيعي الذي يمكن أن تولد فيه مثل هذه الأفكار وتنتشر. فقد كوّنت دعوة حسن البنّا رحمه الله مناخًا مناسبًا لهذه التطورات. ولا أدلّ على ذلك من شعارها الذي اختصر منهجها "الله غايتنا، الرسول قدوتنا، القرآن دستورنا، الجهاد سبيلنا، الموت في سبيل الله أسمى أمانينا" ... كما شكّلت ممارساتها الجهادية المبدئية دليلا آخر على صلاحية أن تكون محضنًا لميلاد التيار والفكر الجهادي في رحمها). [دعوة المقاومة]

وكَتبَ أيضًا: (وُلدت بواكير الصحوة الإسلامية.. وكانت دعوات إصلاح شامل.. وكان جانب العقيدة الجهادية حاضراً في معظمها ولا أول على ذلك من الشعار الشهير في أم الحركات الإسلامية وقلبها، دعوة الإخوان المسلمين وما تولّد عنها من حركات في العالم العربي والإسلامي ... ولا أجد في أدب أديب ولا بيان كاتب في هذه الأمة المعاصرة أجمع لمقومات العقيدة الجهادية من هذا الشعار الذي يجمع حذافير الدين و أساسياته و فرعياته). [دعوة المقاومة]

وكَتبَ أيضًا: (ولكن الفكر الحركي للتيار الجهادي. ومحضنه الفكري الأول, وأعني فكر الإخوان المسلمين، هبّ على العالم العربي والإسلامي من مصر وسوريا الشام بشكل رئيسي ... أحد شطريْ مُكوّنات فكر التيار الجهادي المعاصر). [دعوة المقاومة]

هكذا يرى السوري أن الإخوان هم من أحيا الجهاد في الوقت المعاصر، وكأنه يجهل حقيقة أنهم بذلوا كل جهودهم لخدمة الديمُقراطية! وردّد كلامه الظواهري، الذي قال: (الشيخ حسن البنّا - رحمه الله - بلا شك رمزٌ رائد في الحركة الإسلامية، أكرمه الله بالشهادة، التي نسأل الله أن يتقبلها منه، ويتقبل منه سائر عمله الصالح، ويعلم الله وحده مدى الحب والاحترام الذي أكنّه في قلبي له ... كما أن الشيخ حسن البنّا - رحمه الله - بذر بذرة الجهاد في الحركة الإسلامية المعاصرة بعد سقوط الخلافة). [الحصاد المر]. وقال أيضًا: (أُهدي هذا العمل إلى ... الإمام باعث النهضة الإسلامية حسن البنّا الذي أخرج الشباب من العبث واللهو لميادين الجهاد). [شذى القرنفلات]

لا تتوقف المشكلة عند أدعياء الجهاد في نظرتهم إلى الإخوان على أنهم من أحيوا الجهاد، فهي تشمل أيضًا التبرير للإخوان المرتدين. كما كَتبَ السوري: (وأما من يُمارس الديمُقراطية فهم أشكال وأنواع . وبالتالي تختلف أحكامهم ... ولكن بالعموم أنا على مذهب من يعتقد بأن من يعتقد كفر الديمُقراطية، ومناقضة فحوى فلسفتها وتشريعاتها لمعتقد الإسلام ودين التوحيد. ولكن من يمارسها من باب تأوّل حال الاستضعاف، وأنها السبيل الوحيد المتاح لتحقيق مصالح يرجوها للدعوة والإسلام والمسلمين. وأنها السبيل الممكن للوصول إلى تحكيم الشريعة في مثل هذه الظروف، ثم إبطال ما يتناقض معها. أو أنها السبيل الممكن للجهر بالحق والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإيصال صوت الحق للأمة .. إلى آخر ذلك فالمخلصون من هؤلاء معذورون بالتأويل في ممارسة الديمُقراطية ودخول مؤسساتها. وإن كنت أعتقد أنهم مخطئون وآثمون). [دعوة المقاومة]

هكذا أدعياء الجهاد يعتبرِون هؤلاء الطواغيت والمرتدّين في جُملة المسلمين، مثلما كان موقف الظواهري نحو مُرسي وأتباعه. أدعياء الجهاد أيضًا وجّهوا لمزيد من التحالف مع الإخوان والثناء عليهم.

كَتَبَ السوري: (دستور دعوة المقاومة الإسلامية العالمية ... المادة 19: "تَعتبِر دعوة المقاومة الإسلامية العالمية جهود كل المخلصين في الصحوة الإسلامية؛ الدعوية والإصلاحية والعلمية والدينية ... وغيرها. من الممارسات المشروعة شرعا، والتي تقوم بها كافة مدارس الصحوة من الدعوة والتبليغ، والسلفية، والإخوان المسلمين، وحزب التحرير... وغير ذلك من مدارس الصحوة الإسلامية. وكذلك جهود العلماء والدعاة والمصلحين المستقلين. على امتداد ومساحة طيف الصحوة. جهوداً مشكورة لحفظ دين المسلمين، وإصلاح أحوالهم. وتدعوهم جميعاً إلى التعاون على البر والتقوى ودعم المقاومة. وتعتبر جهودهم في الدعوة لدين الله دعماً وتقوية لجذور المقاومة في الأمة، وحفظًا لمكوناتها. وتدعوا الجميع إلى تجاوز نقاط الخلاف في هذه المرحلة التي يتعرض فيها وجود المسلمين كله إلى الخطر على كافة الصعد الحضارية"). [دعوة المقاومة]

وهذا الموقف من الإخوان تكرّر في المواد الإعلامية الرسمية لتنظيم القاعدة بقيادة الظواهري، وأشهرها في "توجيهات عامة للعمل الجهادي" و "وثيقة نصرة الإسلام". هذا الموقف قاد أدعياء الجهاد ليس فقط للدعوة إلى تعزيز التحالف بينهم وبين الإخوان، ولكن حتى لانتقاد أولئك الذين كشفوا كُفريّات الإخوان.

فمثلًا السوري انتقد عدنان العقلة ورفاقه الذين تركوا الإخوان وشكّلوا الطليعة المقاتلة. يقول السوري: (برزت ظاهرة سلبية في تحركات الطليعة وهي جنوحهم ولا سيما عدنان عقلة وبعض تلاميذه إلى التشدد وخصوصًا بعدما نحى الإخوان ذلك المنحى الشاذ في التحالف مع الإعلام السياسي الجديد.. بعدما أثبته الإخوان من إصرارهم على محاصرة الطليعة ومناصبتها العداء.. فأعلن عدنان عقلة أنه يُكفّر من قيادة الإخوان المسلمين والجبهة الإسلامية من أقرّ التحالف الوطني وما جاء به من انحرافات، وقد دفعهم لهذا بعض ما صدر من منشورات منحرفة حقا عن التحالف الوطني كانت قد أصدرتها جهات مرتدة من تلك الأحزاب تحت اسم منشورات التحالف الذي يضم الإخوان بالطبع! (مثل كتاب عن حماة بعنوان - مجزرة حماة). ورغم وقوف العديد من المعتدلين في وجه هذا المنحى المسرف في تكفير الآخرين استمر عدنان على قناعاته به وكان له في ذلك أدلته القوية التي كان يرددها باستمرار وقد تبعه في رأيه عدد من الطليعة). [الثورة الإسلامية الجهادية في سوريا]

ووصف السوري إحدى "النقاط السلبية" في تجربة الطليعة بما يلي: (جُنوح الطليعة في آخر أيامها بفعل الحصار الإخواني والعراقي وتآمر كل الجهات عليها وما لاقته من الظلم والعسف في الخارج إلى التطرف، هذا التطرف أصبح سمتًا ملازمًا لكل من ينتمي إلى الطليعة ولقد لعب الإعلام الإخواني دورًا رئيسيًا في تضخيمه وتكبيره لاستخدامه ضدّها، إلا أن الطليعة عاشت شيئًا من هذا في الخارج، ولعل أبعد ما أوغلت فيه هو القناعة التي توصل إليها عدنان عقلة وبعض إخوانه من كُفر الإخوان المسلمين والجبهة الإسلامية ممن أفتى بالتحالف ورضي به طرحًا وبرنامجًا، وبكفر كل من قامت الحجة عليه وبقي على ولائه للقيادة وحلفها. وعلى الرغم من أن كثيرا من منشورات التحالف وتصريحات الإخوان "بعضهم" ولاسيما عدنان سعد الدين الذي ذهب في إحدى مقابلاته للتصريح بأنه يعتبر أعضاء حزب البعث العراقي - اليميني العفلقي - مسلمين وأن قيادتهم قيادة متدينة، بل وقد صرح أكثر من مرة بقناعته بإسلام صدام حسين ونظامه! بل وعاتب الشباب الذين ينعتونهم بالكفر وطلب منهم الاستغفار والتوبة! على الرغم من أن كل هذا يُعطي بعض الأدلة لقناعة

عدنان عقلة ولكن التعميم الذي ذهب إليه كان إسرافًا ولاشك!). [الثورة الإسلامية الجهادية في سوريا]

هُنا ينتقد السوري عدنان العقلة لتكفيره الإخوان السوريين لأنهم انضموا إلى التحالف الوطني الذي يعمل على إقامة دولة ديمُقراطية علمانية! لذا ليس من المستغرب بعد هذا السرد رؤية أدعياء الجهاد في الشام يقفون في صف واحد مع جماعات الإخوان والسرورية المرتدّة ضد مجاهدي الدولة الإسلامية بذريعة أنّ المهاجرين والأنصار خوارج! أو على حد تعبير سابق للكذّاب الضّال أبو قتادة الفلسطيني، الذي تكلّم بالحقيقة عندما استعرض جهل الإخوان بالتوحيد، حيث قال: (فهل يُرجى من جماعة الإخوان المسلمين خير؟ أو هل يُرتقب منهم تجديد لما انهدم من بناء الإسلام العظيم؟ وأغرب من هؤلاء هو من يعتقد أن فكر حسن البنّا هو الفكر التجديدي لهذه الأمة في هذا العصر، وهو ينتسب للسلف والسلفية، ويرفع شعار أهل السنة والجماعة. بل أغرب منهم كله من يزعم حمل فكر الجهاد وهو يعتقد أن الفارق بين جماعة الإخوان المسلمين وبين جماعات الجهاد كالفارق بين صحيح البخاري وصحيح مسلم، ولهذا فهم لا يستنكفون أبدا من الاتحاد معهم، لا ضد المرتدين، ولكن ضد الموحدين، بل ويستخدمون مطية لهؤلاء المبتدعة في شتم إخوانهم وتسميتهم بالمكفراتية). [الجهاد والاجتهاد]

أليس هذا ما وقعت فيه صحوات الظواهري المرتدّة في كل ميدان؟



أبو مُصعب السوري، المُتعاطف مع الإخوان



(s02.justpaste.it/files/justpaste/d291/a11282284/8.jpg//)

الظواهري، جُندي الدُمية الباكستانية أختر منصور

بَــراءة مِن الإخـوان

قال الشيخ أبو محمد العدناني حفظه الله: (ما الإخوان إلا حزب علماني بعباءة إسلامية, بل هُم أشرّ وأخبث العلمانيين، حزب يعبدون الكراسي والبرلمانات، فقد وسعهم الجهاد والموت في سبيل الديمُقراطية، ولم يسعهم الجهاد والقتل في سبيل الله، ولقد سمعت خطيبهم في حشد مئات الآلاف يقول بملء فيه: "إياكم والرجوع، موتوا في سبيل الديمُقراطية." حزبٌ لو تطلّب الحصول على الكرسي السجود لإبليس لفعلوا غير متردّدين ... حزب الإخوان ... تخلّى عن كل ثوابت الإيمان وكثيرٍ من فروع الإسلام. تخلَّوا عن ثوابت الإيمان عندما وافقوا على نِسبة الحكم والتشريع لغير الله تعالى فقالوا متبجحين بغير خفاء ولا موارية: "إنّ الحكم والتشريع للشعب"، ثم أضافوا: "ونحن الآن الممثلون لهذا الشعب في مجلسي الشعب والشورى"، وفي هذا الأمر الذي قالوه ومارسوه مصادمةٌ واضحة لعقيدة الأنبياء ولتوحيد رب الأرض والسماء ... إنّ هذا الكفر الذي وقع فيه حزب الإخوان وأوقع الناس فيه، هو من جرّاء طاعة الكفرة من الذين أوتوا الكتاب من أمريكا والغرب). [السلمية دين من]

وقال حفظه الله: (لا فرق بين مُبارك ومُعمر وابن علي، وبين مُرسي وعبدالجليل والغنّوشي، فكلهم طواغيت يحكمون بنفس القوانين غير أن الأخيرِين أشدّ فتنة على المسلمين) . [السلمية دين من]

لقد بان للمسلمين في الشرق والغرب، ولمن يعيش في البلاد المسلُوبة بأيدي النصارى واليهود والمرتدين، كيف أن الإخوان حزبُ ردةٍ جموح، وأنّ من الواجب على جميع المسلمين إعلان كفر هذا الحزب وأعضائه والبراءة منه وبغضه وعداوته، بجميع جبهاته، وفروعه، وفصائله، ومراكزه "الإسلامية"، ومساجده الضرار[7]، وهو أيضًا واجبُ كل عضوٍ

في هذا الحزب أن يتركه ويتخلى عن مبادئه الكُفرية.

وبالمثل، فإن الواجب على كل المسلمين الهجرة إلى أرض الخلافة، فهي المانع الوحيد في طريق الإخوان المرتدين، وأسيادهم الصليبيين، وأحلافهم الروافض، الذين يكيدون مجتمعين لهدم دين الإسلام القويم واستبداله ب "إسلامٍ" يأخذ عن النبي ﷺ مثل الذي أخذته النصارى والنصرانية من توحيد النبي عيسى عليه السلام.

اللهم عجّل زوال هذا الحزب الوثني المرتدّ بجهاد الخلافة. اللهم آمين.

1- الحزب المُرتدّ سيُشار إليه في المقالة باختصار "الإخوان"

2- لقراءة مزيد عن كُفريات الرافضة ارجع لمقال دابق العدد 13 "الرافضة، من ابن سبأ إلى الدجّال". الإرجاء والفهم المُغالى فيه للعذر بالجهل مُفنّدة في مقالات دابق. راجع العدد 8 "الإرجاء، البدعة الأخطر"، والعدد 7 "الإسلام دين الحُسام"، والعدد 6 "قاعدة الظواهري، والحكمة اليمانية الغائبة"، والعدد 10 "شرع الله أم شرائع البشر".

3- هذا الموقف الضعيف المنحرف تجاه الرافضة الذي روّجه أبو مصعب السوري مُشابه لموقف الظواهري من قيادة طالبان، وقد شُرِحت في مقال دابق العدد 6 "قاعدة الظواهري، والحكمة اليمانية الغائبة".

4- الاحتفال بالمولد النبويّ بدعة اخترعها الإسماعيليين في الدولة العبيدية، بعدئذ ورثها غلاة الصوفية، لتنتهي ممارستها لاحقًا عند الصوفية المؤسّسين لجماعة الإخوان.

5- أعضاء من الإخوان نبذوا عقيدة قيادة الإخوان باطلاقهم التكفيرأحيانًا على الأنظمة التي تحكم بالقانون الوضعي، مُعلنين العداوة لهذه الأنظمة، ومنتقدين المشاركة في الحكم العلماني. وقد نادى بعض الأعضاء كل المسلمين بوجوب الجهاد في هذا العصر، خاصة الجهاد ضد الأنظمة المرتدة والغزاة الكافرين. وقد رُفضت هذه الدعوات من قبل الإخوان، فكان على أنصار هذه المعتقدات التخلّي عن الحزب أو مواجهة الانتقاد والتهميش والإقصاء إذا لم يتراجعوا.

6- من المحظور إطلاق الكفر على مسلم بسبب الذنوب مثل القتل، والزنا، وشرب الخمر. المشكلة في كلمات البنّا وأتباعه هو تطبيقهم هذه القاعدة على أفعال الكفر الأكبر من نفسهم، مثل الاستهزاء بالدين، وعبادة الموتى، الحكم بالقوانين الوضعية، ومظاهرة الكفار على المسلمين. الوقوع البسيط في هذه الأعمال هو ردّة بلا شك.

7- نهى الله عن الصلاة في مساجد بناها المنافقين. وهذا النهي يُمكن أن يُنزّل على مساجد بناها المرتدين وإن كان أئمتها يُلقون المواعظ ويؤمّون الناس في الصلاة! قال تعالى: {لاَ تَقُمْ فِيهِ أَبَداً لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُواْ وَاللهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ}. [سورة التوبة: 108]

ترجمة Abdulaziz_Shamr



Gemacht am: Vor 15 Tagen
Visiten: 23
Online: 0
PDF speichern (//justpaste.it/jppdf/tdlh)